مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

لاس فيغاس الحلال ولاس فيغاس الحرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

إن شاء الله نجتمع في سبيل الله ﷻ. نسأل الله ﷻ أن يُسعدنا ويهدي الناس. الحمد لله، سافرنا معًا من مكان إلى آخر في الأرجنتين. بالأمس، ما شاء الله، كنا مع مريدينا في مجلس جميل في قرطبة. اليوم، الحمد لله، وصلنا إلى مندوزا. مندوزا مدينة رائعة. تقع على الحدود مع تشيلي، قريبة جدًا منها. أنشأ مريدونا، ما شاء الله، زاوية ومسجد، ويعيشون هنا مع عائلاتهم. إنه مكان جميل جدًا. الماء يجري من النبع. نحن على ارتفاع حوالي ٢٠٠٠ متر. الجو بارد وجميل؛ جميل جدًا.

.

وهنا، سأوضح نقطة: سأخبر الناس عن أمرين متناقضين. تعلمون أن اسم هذا المكان هو لاس فيغاس. مكان آخر يُسمى أيضًا لاس فيغاس؛ إنه عكسه. هذه جنة؛ تلك نار. هنا، الجو بارد والماء يتدفق في كل مكان. هناك، في وسط الصحراء. إنهم يعرضون مبانٍ جميلة جدًا وسيارات لامعة للغاية. يوجد فيها فنادق فاخرة وحمامات سباحة. هناك نساء بمكياج مبالغ فيه. لكن في الحقيقة، تمامًا مثل الدجال: عندما تراها من الخارج، تبدو جميلة وجيدة جدًا، ولكن بمجرد دخولك، تنتهي. وليس فقط من يبحثون عن الروحانية هم المتأثرون؛ حتى الأشخاص العاديين غير الروحانيين قد انتهى أمرهم هناك. إنهم يُدمّرون العائلات ويُدمّرون البشرية. بالطبع، توجد كازينوهات في كل مكان في العالم، لكن هذا المكان هو مقر الكازينوهات والمقامرة. لقد تم بناؤه في الصحراء. هواءه فاسد، لا يوجد خضرة حوله ولا ماء. سبحان الله، إنهم يخدعون الناس بالمال والمظاهر [المزيفة] ليجعلوه يبدو جيدًا. والناس يهربون إلى هناك، ليس فقط من أمريكا، بل حتى من بلدنا. لا بد أن يقول المقامرون من جميع أنحاء العالم "كنتُ في لاس فيغاس"، حتى لو خسروا أموالاً طائلة.

.

الحمد لله، هنا الوضع معاكس تماماً. يبدو قديماً. بنوه بأيديهم، يجمعون الخشب من هنا وهناك للبناء. لكنهم أناس مخلصون؛ يحبهم الله ﷻ ويُعينهم. كما أنه ﷻ يهدي الآخرين من خلالهم. الحمد لله كنا هنا قبل تسع سنوات. عدنا الآن، ما شاء الله، لقد كبرت، وهم يبنون أبنية أكبر. هذه جنة الدنيا وجنة الآخرة أيضاً.

.

لهذا، على من يبحث عن السعادة ألا يبحث عن المظاهر، بل عن حقيقة الأمور. يجب أن تبحث عن الحكمة في كل ما تراه. حتى عندما تنظر إلى ذلك المكان السيئ، يجب أن تستخلص الحكمة أيضاً في كيف يمكن للنفس أن تأسر الناس وتُدمّرهم. هؤلاء المُقامرون يتخلون عن كل شيء من أجل القمار. في بلدنا أيضًا، ما يُسمى بجنة القمار. يأتي كثير من الناس، معظمهم من تركيا، للمقامرة في هذه الفنادق الشيطانية. يُرحّبون بهم ويقدمون لهم كل شيء: الطعام، مكان للنوم، وحتى تذكرة ذهاب وعودة لأنهم سيُتركون بلا مال. لذلك تُوفر الفنادق أو الكازينوهات تذكرة الإياب. القمار أسوأ عادة للإنسان. لأنه عندما يُدمن المرء القمار، لا يستطيع الإقلاع عنه. ربما يمكنه التخلص من إدمانات أخرى، مثل الكحول أو المخدرات، ولكن مع القمار، من الجيد أن ينقذ ولو واحد من كل عشرة آلاف نفسه. الله ﷻ يحفظنا من هذه العادة السيئة ومن هؤلاء الأشرار. هؤلاء الناس يريدون أن يأتي الآخرون إليهم لأخذ أموالهم. يُقدّمون لهم الكثير من الأشياء ليأخذوهم إلى الكازينوهات وإلى هذه الأماكن. باختصار، هذه لاس فيغاس الحلال، وهناك لاس فيغاس الحرام. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
25 تشرين الأول 2025/ 3 جمادى الأولى1447
زاوية لاس فيغاس - مندوزا، الأرجنتين